نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

فإن كنت تدفع هذه الآثار بجهلك فما تصنع في القرآن وكيف تحتال له وهو من أوله إلى آخره ناقض لمذهبك ومكذب لدعواك حتى بلغني عنك من غير رواية المعارض أنك قلت ما شيء أنقض لدعوانا من القرآن غير أنه لا سبيل لدفعه إلا مكابرة بالتأويل .

ثم أنشأت أيها المريسي تطعن في حديث الرسول بعدما صدقت به وعرفت أنه قد قاله ثم فسرته تفسيرا مخالفا لتفاسير أهل الضلالة وهو قوله لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فتزوى فتقول قط قط